

الأغاني

- (فهلاَّ في الذي أولاكَ عُروفا ... تُسدِّي من مقالِكَ ما تُنذِر) .
- (ثناءً غيرَ مختلق ومَدحا ... مع الركبان يُنجد أو يَغُور) .
- (أخ واساك في كَلاب الليالي ... وقد خَذَلَ الأقارب والنصيرُ) .
- (حِفاظاً حين أسلمك الموالى ... وضَنَّ بنفسه الرجلُ الصبور) .
- (فإن تشكر فقد أولى جميلاً ... وإن تكفر فإنك لَلْكَفُور) .
- (وما في آل خاقانَ اعتصامٌ ... إذا ما عُمِّمَ الخَطْبُ الكبير) .
- (لئام الناس إثراء وفقرا ... وأعجزُهم إذا حمى القَتير) .
- (قُويَم لا يزوَّجهم كريمٌ ... ولا تُسَدِّي لنسوتهم مُهور) .

وإنما ذكر آل خاقان ههنا لأن عبيد الله بن يحيى قصر به وتحامل عليه وكان يقول ما يكره ويؤكد ما يوجب حبسه وكان فيه وفي ولده نصب شديد .

ولمحمد بن صالح في آل المدبر مدائح كثيرة لا معنى لذكرها في هذا الكتاب .
أخبرني علي بن العباس بن أبي طلحة الكاتب قال حدثني عبد الله بن طالب الكاتب قال .
كان محمد بن صالح العلوي حلو اللسان طريفاً أديباً فكان بسر من رأى مخالطاً لسراة
الناس ووجوه أهل البلد وكان لا يكاد يفارق سعيد بن